

سُكَّانُ الْعَالَمِ

الدَّرْسُ الثَّانِي 2

نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ:

الاستنتاجات في قضايا تتعلق بتكوين السُّكَّان وتوزيعهم. يقدم الحلول المحتملة لقضية معاصرة تتعلق بالسُّكَّان مع الاستشهاد بمعلومات ذات صلة.

- يتعرَّف أهمية دراسة السُّكَّان.
- يستنتج العوامل المؤثرة في نمو وتوزيع السُّكَّان.
- يفسرُ الخرائط والأشكال لدعم

مفاهيم ومصطلحات:

قيم ومواطنة:

- التَّجديد والابتكار.
- السَّعادة.
- العمل.
- العطاء.

- علم السُّكَّان.
- الزيادة السُّكَّانية الطبيعيَّة.
- الزيادة السُّكَّانية غير الطبيعيَّة.
- التركيب العمريُّ للسُّكَّان.
- التركيبُ التَّوعِيُّ للسُّكَّان.

الفكرة الرئيسيَّة:

تزايد عدد سُكَّانِ الْعَالَمِ تزايدًا كبيرًا منذ القرن الثَّامَنَ عشرَ، بينما شهدَ القرنُ العِشْرُونَ تحوُّلاً سَكَّائِيًّا كبيرًا في معدَّلاتِ التَّموُّ السُّكَّانِيِّ نَجْمَتَ عن تغيِّراتٍ اقتصاديَّةٍ واجتماعيَّةٍ وتكنولوجيَّةٍ واسعةٍ أسهمتْ بانخفاض كبيرٍ في معدَّلاتِ الوفياتِ وأثَّرتْ في تركيبِ السُّكَّانِ واختلافِ توزيعهم ومناطقِ كثافتهم من منطقةٍ لأخرى على سطحِ الأرضِ.



2

مخطَطُ الدَّرْسِ

أولاً: نموُّ السَّكَّانِ: ▽

تشيرُ المصادرُ التَّاريخيَّةُ أنَّ جذورَ علمِ السَّكَّانِ تمتدُّ إلى أزمانٍ تاريخيَّةٍ قديمةٍ، ففكرةُ العَدِّ السَّكَّانيِّ كانت موجودةً منذُ زمنٍ طويلٍ وبخاصَّةٍ لدى البابليينَ والمصريينَ القدماءِ. وتدلُّ الآثارُ والشواهدُ الموجودةُ في مصرَ على أنَّه تمَّ إجراءُ أوَّلِ حصرٍ للسَّكَّانِ في عام 2000 ق. م. وقد زادَ الاهتمامُ بدراسةِ السَّكَّانِ في العصرِ الحديثِ، وخاصَّةً خلالَ القرنِ العشرينَ الَّذي شهدَ أكبرَ التَّغيَّراتِ السَّكَّانيَّةِ.

مفاهيم جغرافية (علم السَّكَّانِ)



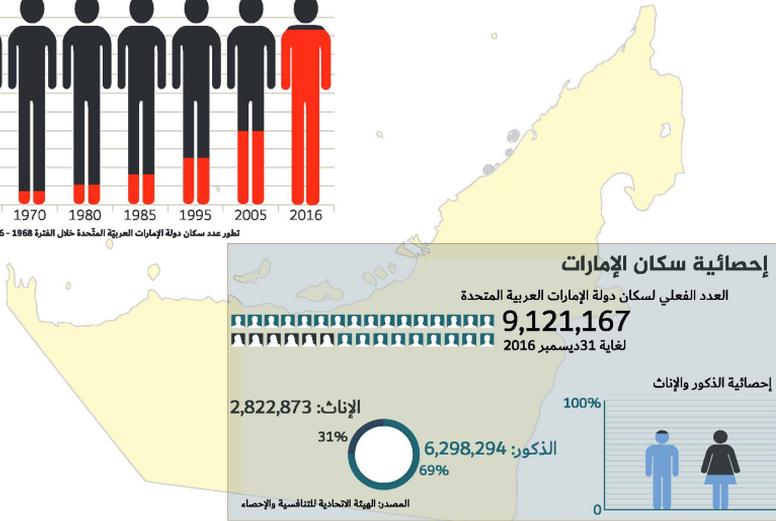
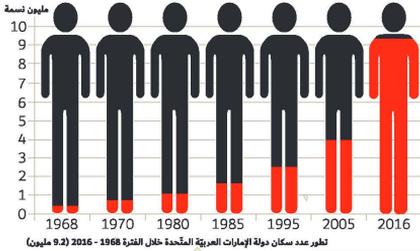
ذلك الفرع من فروع الجغرافيا البشرية الذي يعالج الاختلافات المكانية للخصائص الديموغرافية للمجتمعات السكانية ويدرس النتائج الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن التفاعل المرتبط بينها وبين الظروف الجغرافية القائمة في وحدة مساحية معينة.

وتبرز أهمية دراسة السَّكَّانِ في أبرز ما يلي:



يحتفل المجتمع العالميُّ في 11 يوليو من كلِّ عامٍ باليوم العالميِّ للسَّكَّانِ بغرضِ مناقشةِ القضايا السَّكَّانيَّةِ وإبرازِ أهميَّتها في تحقيقِ التنميةِ المستدامةِ والعملِ على إيجادِ الحلولِ المناسبةِ لها. وقدَّرتُ عددُ سَكَّانِ العالمِ بنصفِ مليارِ نسمةٍ عام 1650م، وتشيرُ تقاريرُ الأممِ المتَّحدةِ وفقاً لإحصائياتِ التَّموُّ السَّكَّانيِّ أنَّ عددَ سَكَّانِ العالمِ البالغِ (7.4) مليارِ نسمةٍ عام 2016م سيزيدُ عن (8) مليارِ نسمةٍ عام 2025م.

وانطلاقاً من فِكرِ الباني المؤسس الشَّيخ زايدِ بن سلطانِ آل نهيانَ - طيبَ
اللَّهُ ثراهُ "إنَّ الدَّولةَ تُعطي الأُلوِيَّةَ في الاهتمامِ لبناءِ الإنسانِ ورعايةِ المواطنِ في
كلِّ مكانٍ منَ الدَّولةِ وأنَّ المواطنَ هو الثَّروةُ الحقيقيَّةُ على هذه الأَرْضِ"، فقد
أولتْ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ وحكومُها الرِّشيدهُ اهتمامًا كبيرًا بسكَّانِها
باعْتبارهِم الثَّروةَ الحقيقيَّةَ للوطنِ، فشهدتِ الدَّولةُ خلالَ العقودِ الماضيَّةِ في ظلِّ
الاتِّحادِ تزايدًا كبيرًا في عددِ سكَّانِها وفقَ الرِّسمِ البيانيِّ الآتي:



العوامل المؤثرة في نموِّ السَّكان:

• الزيادة الطبيعيَّة للسَّكان (النموُّ الطبيعيُّ):

يُسَمَّى التَّغيُّرُ السَّكانيُّ الناتجُ عن الفرقِ بينَ عددِ المواليدِ وعددِ الوفياتِ في فترةٍ
محدَّدةٍ لسَّكانِ مجتمعٍ مُعيَّنٍ بالزيادة الطبيعيَّةِ للسَّكانِ، ويُحَسَّبُ معدَّلُ الزيادةِ
السَّكانيةِ وَفْقَ المعادلةِ الآتية:

معدل الزيادة السكانية = الفرق بين عدد المواليد وعدد الوفيات في سنة محددة

متوسط عدد السكان في تلك السنة

ويُحَسَّبُ المعدَّلُ عادةً بالألفِ أو بالمئة.

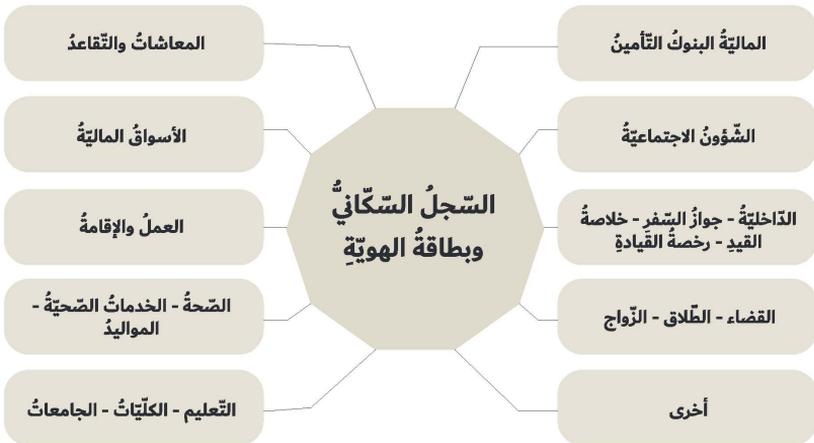
• الزيادة الطبيعية في دولة الإمارات العربية المتحدة:

بَلَغَ معدّل الزيادة الطبيعيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة عام 1977م (3.4%) وانخفض المعدّل إلى (1.4%) عام 2013م، ورغم الانخفاض الكبير للوفيات في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة فإنّ معدّل المواليد أيضًا انخفض بشكلٍ كبيرٍ ممّا أدّى إلى انخفاض معدّل التّموّ الطبيعيّ للسّكان.

نظام السّجل السّكانيّ وبطاقة الهوية في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة:

يُعَدُّ برنامج السّجل السّكانيّ مشروعًا وطنيًّا رائدًا يندرج ضمن الخطط التّنمويّة الهامّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وهو من المبادرات الحكوميّة الرّامية إلى تحقيق التّنمية المستدامة والتّطوير في جميع جوانب الحياة بالإضافة إلى كونه من أهمّ مشاريع الحكومة الإلكترونيّة بالدولة. وقد أنجزت هيئة الإمارات للهويّة نظام السّجل السّكانيّ في الدّولة، وتسجيل جميع السّكان "مواطنين ومقيمين" في مشروع بطاقة الهوية، وتسعى الهيئة إلى تطوير منظومة إدارة الهوية في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، بما يسهم في تعزيز أمن الدولة ومكانتها التّنافسيّة عالميًّا، وبناء اقتصاد تنافسيّ منيع، ومجتمع ينعم بأفضل مستويات العيش الكريم، في بيئة معطاءة ومستدامة.

ويبين الشّكل التّالي طريقة الرّبط الإلكترونيّ بين الهيئة وأهمّ القطاعات الحيويّة في البلاد:



• الزيادة غير الطبيعية للسكان (الهجرة):

هي الزيادة التاجمة عن هجرة السكان من دولة إلى أخرى، فالمهاجرون من دولة إلى أخرى يُنقصون عدد السكان في الأولى، ويزيدون العدد في الثانية ويوجد فرق بين المهاجرين المغادرين، والمهاجرين الوافدين ويطلق عليه اسم (صافي الهجرة) ويمكننا حساب معدل الزيادة السكانية = معدل الزيادة الطبيعية + معدل صافي الهجرة.

وتنقسم الهجرة التي تُعد من العوامل المؤثرة في نمو السكان غير الطبيعي إلى نوعين هما:

2	أنواع الهجرة	1
الهجرة الخارجية (الدولية)		الهجرة الداخلية
وهي انتقال الأفراد من دولة إلى أخرى		وهي انتقال الأفراد من منطقة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة لأسباب عديدة منها: - قلة فرص العمل في الزيف. - نقص الخدمات العامة مثل: (التعليم والصحة والترفيه ...)

ثانياً: تركيب السكان وتوزيعهم:

يُقصد بتركيب السكان: (الخصائص السكانية التي يمكن قياسها، مثل: العمر والنوع والجنس والحالة الاجتماعية وحجم وتركيب الأسرة والتعليم) ودراسة التركيب السكاني يساعد في فهم الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع. ومنها التركيب النوعي والتركيب العمري.

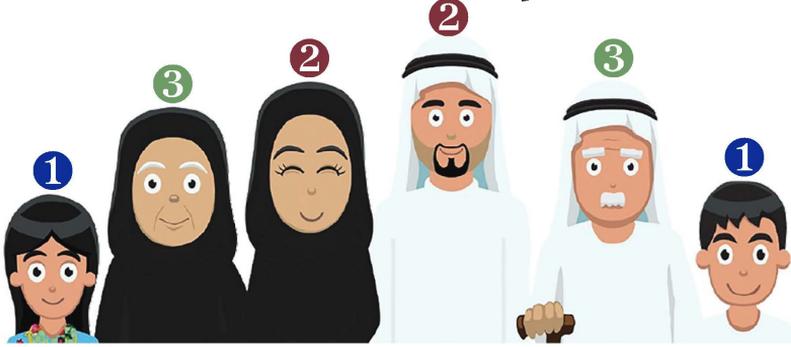
ويؤثر التركيب العمري للسكان تأثيراً كبيراً على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وخطط التنمية.

مفاهيم ومصطلحات جغرافية



التركيب العمري للسكان: هو توزيع السكان وفق فئات الأعمار المختلفة في تاريخ محدد.
التركيب النوعي للسكان: هو توزيع السكان بين الذكور والإناث.

ويمكن توزيع سكاني العالم حسب أعمارهم على الفئات الآتية:



صغار السن: وهم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة. **1**

متوسطو السنّ (البالغين 15 - 64) سنة وهم شباب في سنّ العمل والإنتاج **2**

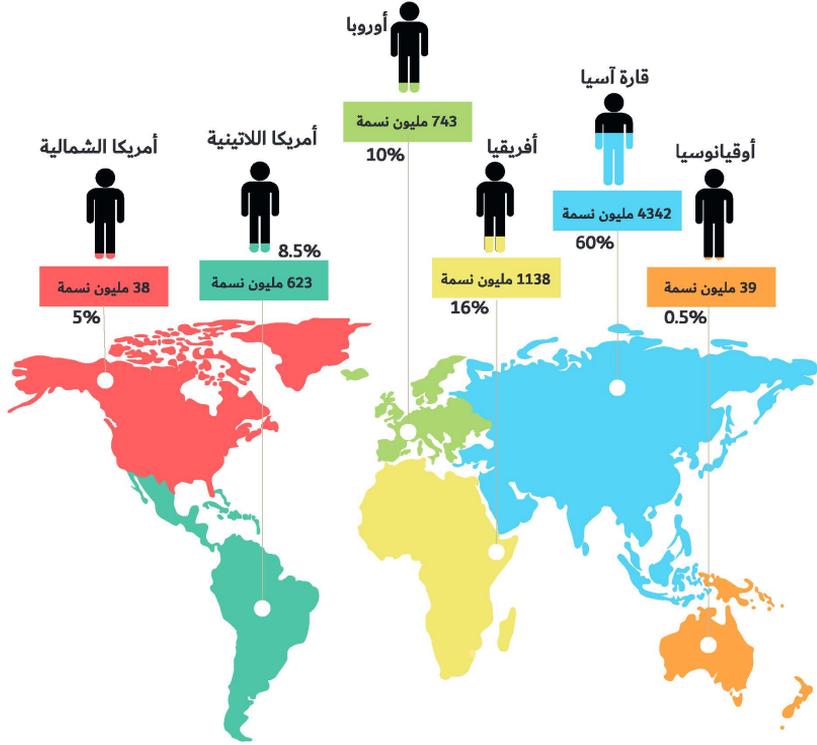
كبار السنّ (المستون 65) سنة وأكثر **3**

والجدول الآتي يوضح تركيب سكاني دولة الإمارات العربية المتحدة مقارنةً بالتركيب العمري لسكان العالم 2015م.



• توزيع السكّان:

يختلف عددُ سكّانِ العالمِ من قارّةٍ إلى أخرى كما هو موضّحُ في بياناتِ الخارطةِ الآتية.



كما يختلف توزيع سكّانِ العالمِ ومناطقِ كثافتهم وازدحامهم على سطح الأرض من منطقةٍ لأخرى في القارّة نفسها، نتيجةً لعواملٍ طبيعيّةٍ وبشريّةٍ، فيزدحمُ السكّانُ وترتفعُ كثافتهم باختلافِ هذهِ العواملِ ومدى توافرها.



العوامل المؤثرة في توزيع السكّان

العوامل البشريّة



العوامل الطبيعيّة



أ. العوامل الطبيعيّة: • المناخ:

يؤثر المناخ تأثيرًا مباشرًا في توزيع السكّان وحياتهم، ويوجد ارتباط واضح بين عناصر المناخ من ناحية وحجم وتوزيع السكّان من ناحية أخرى.

مفاهيم ومصطلحات (الأفلاج)

كانت أنظمة القنوات التقليديّة (الأفلاج) تحفر لتجميع المياه الجوفيّة لاستخدامها في الرّاعة المرويّة وتوفير مياه الشّرب في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وكانت هذه الأنظمة تستخدم حول الواحات بمدينة العين منذ (3000) سنة مضت، وكانت تغدّي بواسطة الطبقات المائيّة الضّحلة، يتجدّد مخزونها باستمرار، تحت الأرض عند سفح جبال الحجر، وفي السنوات الخيرة تعرّضت أفلاج العين إلى ضغوط متزايدة نتيجة انخفاض مستويات المياه الجوفيّة، ولم يعد تدفّق المياه كافيًا لرّي الواحات التّاريخيّة.

ويعتقد بعض المفكرين أنّ الحضارات تقوم فقط حيث تتحدّى البيئته السكّان، وحينما نكونوا على استعدادٍ للاستجابة لهذا التّحدّي، فمثلًا: إنّ الجوّ الحارّ الجافّ يجعل الأرض غير مناسبة للرّاعة ويمثل تحديًا للسكّان الذين يعيشون فيها، ويمكن أن يواجهوا هذا التّحدّي ببناء أنظمة ريّ لتحسين الأرض وإقامة الرّاعة. بينما انهارت حضارات حينما فقدت النّاس قدرتهم

على المواجهة والتّجديد والابتكار، والقدرة على المواجهة والتّجديد والابتكار
سمة من سمات القيادة الرّشيّدة لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة للحفاظ على
الإنجازات وتحقيق الطّموحات، وهذا ما عبّر عنه سموّ الشّيخ منصور بن زايد
آل نهيان خلال كلمته في القمّة الحكوميّة الثّالثة 2015م.



إنّ الشّيخ زايدًا كان مبتكرًا في حياته اليوميّة؛ فهو لم يكن مؤسسًا فقط بل كان معلّمًا؛ فقد
رغب دائمًا في ابتكار الجديد لخدمته وطنه وشعبه وتحقيق السّعادة والرّفاهية لهم.. فهو لم يعرف
المستحيل طريقيًا إليه.. كان زايدٌ لديه إصرارٌ على تحويل أفكاره إلى أرض الواقع ولم يكن يتبع
طريقة تقليديّة في التّفكير. كان دائم الابتكار والإبداع في الوصول إلى غايته لخدمة الوطن والشّعب.
وأضاف سموّه: "لذلك أعلن صاحب السّموّ الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان عام 2015م عامًا للابتكار،
وأنّ أحد أهمّ مشاريع المستقبل لدينا خصوصًا في مجال الابتكار هو إطلاق مسبار يصل إلى صحراء
المريخ خلال سبع سنوات؛ أيّ في العام 2021م لتكون دولة الإمارات العربيّة المتّحدة أوّل دولة
عربيّة وإسلاميّة تصل هناك، وهي مهمّة ليست مستحيلّة أمام الإصرار والإيمان بالعزيمة والابتكار".

سمو الشّيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة



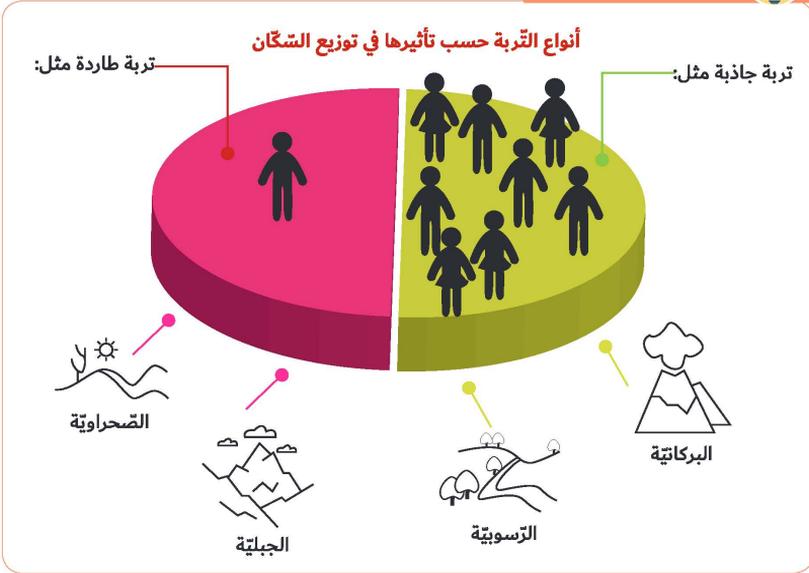
• التّضاريسُ:

تؤثّر أشكالُ التّضاريسِ في توزيع السّكّانِ، فالجبالُ تغطّي مساحاتٍ كبيرةً منّ اليابسِ إلّا أنّ الإنسانَ بطبيعته لا يميلُ إلى الاستقرارِ عليها لصعوبةِ المواصلاتِ وصعوبةِ العملِ الرّزاعيّ.

التّربةُ:

تُعَدُّ التّربةُ ودرجةُ خصوبتها من العواملِ المؤثّرة في توزيع السّكّانِ ويوضّحُ المخططُ الذهنيّ المقابلُ أنواعَ التّربةِ حسبَ درجةِ تأثيرها في توزيع السّكّانِ.

أربط بالعلوم



أقرأ القصة الآتية، ومقولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - ثم أجب:

قصة حدثت قبل 46 سنة

جمع - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - الخبراء في مجال الزراعة وسألهم فيما إذا كان بإمكان دولة الإمارات العربية المتحدة زراعة منتجات زراعية في الصحراء، بحيث يكون هناك شبكة اكتفاء ذاتي مستقبلاً.

درس الخبراء البيئة والتربة، وعادوا بعد فترة وقالوا للمغفور له - بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله، إن دولة الإمارات العربية المتحدة لا تصلح للزراعة لأن نسبة الأمطار قليلة والتربة غير صالحة للزراعة في أغلب المناطق، فاستمع لهم وشكرهم، لكنه أصّر على أن أرض دولة الإمارات العربية المتحدة أرض الخير والعطاء، وستنتج وتزرع؛ فدعم المواطنين في إنشاء المزارع، واليوم بتوفيق من الله ودعم - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - وقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة فإن الكثير من المنتجين في الدولة يصدرون منتجاتهم الزراعية إلى الخارج.

مت فكر القائد



إن الصحراء هي المساحة الأكبر وجوداً في جغرافيتنا، والعنصر الأعمق تأثيراً في تاريخنا الثقافي وحرارتنا الاجتماعية، والمكون الأكبر أثراً في اقتصادنا؛ فهي مصدر المياه، ومستودع الثروات الطبيعية، وحاضنة النباتات الرعوية والطبية، إنها دارنا وحياتنا وهويتنا ومستقبلنا، هي أرض تنبض بالحياة.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله.

• حدّد الفكرة الرئيسية:

الزراعة في الصحراء

• أستنتج الآتي:

• الأهداف الرئيسية لإصرار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - على نشر الزراعة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الخير والعطاء

• أبرز القيم والدروس المستفادة من هذه القصة.

تحدي الصعوبات

ب. العوامل البشرية:

تتعدّد العوامل البشرية المؤثرة في توزيع السّكان، وتتفاوت في تأثيرها حيث تتضمن عوامل اقتصادية وسياسية، وتنوع الأنشطة الاقتصادية ونوع المهنة التي يمارسها الإنسان من بيئة لأخرى مما يسهم في اختلاف توزيع السّكان، وتعدّ مهنة الزراعة والرعي من المهن التقليدية القديمة التي أثرت في توزيع السّكان، وتعدّ مناطق استغلال الثروة المعدنية والمناطق الصناعية مناطق تركّز سكاني، وغالبًا ما يحدث تطابق بين مناطق توزيع السّكان مع توزيع المناطق الصناعية، كما توجد علاقة طردية بين توافر شبكة النقل والمواصلات وبين توزيع السّكان، بينما تؤدي الهجرة بأنواعها والحروب والمشكلات السياسية إلى إعادة توزيع السّكان في العالم.

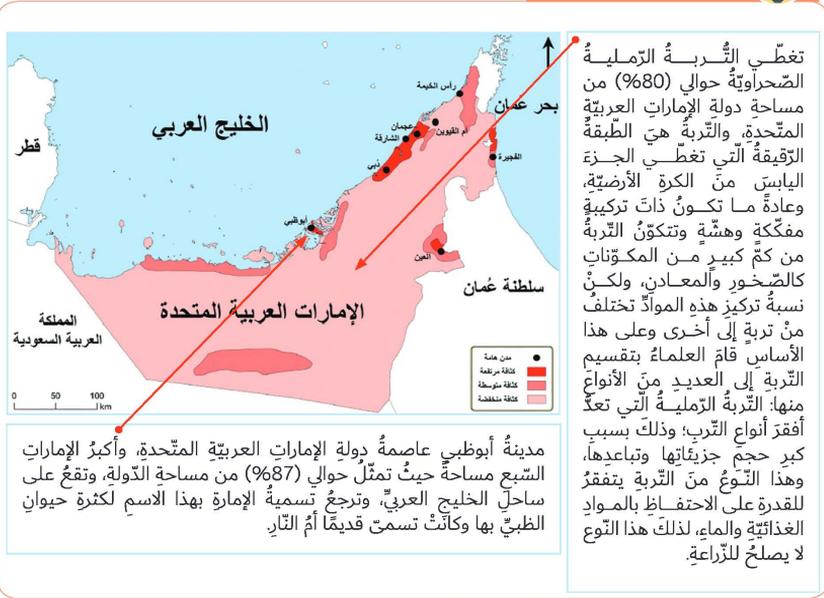
مناطق تركّز السّكان في العالم:

يتركّز السّكان في العالم في مناطق عديدة من أبرزها السهول الفيضية والسهول الساحلية والسهول الساحلية والمناطق الصناعية والواحات.



ويتوزع سكان دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مناطقٍ رئيسيّةٍ موضّحةً في الخارطةِ المقابلةٍ من مثل: السّهْل السّاحليّ المطلّ على مياه الخليج العربيّ حيثُ يتركّزُ فيه أكثرُ من (70%) من سكان الدّولة، وكذلك في السّهْل السّاحليّ الشّرقيّ المطلّ على مياه بحرِ عمّان، وفي السّهولِ الحصويّةِ التي تضمُّ بعضَ المدنِ مثل: الذيد، ومدن الإقليم الصحراويّ مثل: مدينة العين ومدينة زايد ووحدات ليوا، بينما يقلُّ ازدحامُ السكّان في بعضِ المناطقِ الجبليّةِ والصّحراويّةِ.

أربطاً بالعلوم



التطبيقات



الفهم والاستيعاب:

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أوضِّح أهمية دراسة السُّكَّان.

التعرف على عدد السكان الإجمالي للدول - التعرف على عدد القوى العاملة والمنتجة - وضع الخطط المستقبلية والتنمية لتأمين فرص العمل للسكان

2. أسمى التَّغْيِرَ السُّكَّانِيَّ النَّاتِجَ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ عَدَدِ الْمَوْلِيدِ وَالْوَفَايَاتِ فِي سَنَةٍ مُحَدَّدَةٍ؟

معدل الزيادة السكانية

3. أعطى مثالين اثنين من الواقع المعاصر على هجرات خارجية.

هجرة جنوب لبنان - هجرة الشعب الفلسطيني واليمن وسورية بسبب الحروب والنزاعات - البطالة في مصر بسبب قلة فرص العمل

4. اوضح العلاقة بين خصوبة التربة وازدحام السكان.

كلما زادت خصوبة التربة زاد ازدحام السكان

ثانياً: أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس وأضع خطأ تحتها:

1. يُعَدُّ (85%) من سَكَّانِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ فِئَةِ:

(• كبار السن • متوسِّطو السنِّ • صغار السنِّ).

2. يُعْرَفُ فَرْعُ الْجُغْرَافِيَا الْبَشَرِيَّةِ الَّذِي يَعَالِجُ الْاِخْتِلَافَاتِ الْمَكَانِيَّةَ لِلْخِصَائِصِ الدِّيمُوغْرَافِيَّةِ لِلْمَجْتَمَعَاتِ بِ:

(• الاقتصادُ • السِّيَاسَةُ • السُّكَّانُ).

3. يُسَمَّى تَوْزِيعُ السُّكَّانِ وَفَقَّ فِئَاتِ الْأَعْمَارِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي تَارِيخٍ مُحَدَّدٍ بِالْتَّرْكِيبِ:

(• الاقتصاديُّ • العمريُّ • النوعيُّ).



تابع/التطبيقات



4. يُطلقُ على فئةِ السَّكَّانِ دُونَ (15) سنةٍ بِـ:
- كبارُ السَّنِ
 - صغارُ السَّنِ
 - متوسِّطو السَّنِ).
5. يتركِّزُ (70%) من سَكَّانِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في:
- سواحلِ الخليجِ العربيِّ
 - الواحاتِ
 - سواحلِ بحرِ عمانِ).

ثالثاً: أفسرُ ما يأتي:

- إصرارُ - المغفورِ لَهُ بِإذنِ اللَّهِ - الشَّيخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ عَلَى نَشْرِ الزَّرَاعَةِ فِي دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.

لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الزراعة

- انخفاضُ نسبةِ الوفياتِ فِي دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.
- بسببِ استخدامِ الأجهزةِ الطبيَّةِ الحديثةِ - نشرِ الوعيِ الصحيِّ - مكافحةِ الأوبئةِ والأمراضِ - انتشارِ المستشفياتِ والمراكزِ الصحيَّةِ
- ازدهامُ السَّكَّانِ فِي السَّهولِ الفيضيَّةِ.

بسبب توافر المياه الصالحة للزراعة والأرض الخصبة

- اختلافُ توزيَعِ سَكَّانِ العالَمِ وَمناطقِ كثافتِهِمِ وازدهامِهِمِ عَلَى سطحِ الأَرْضِ.

نتيجة العوامل الطبيعية والبشرية

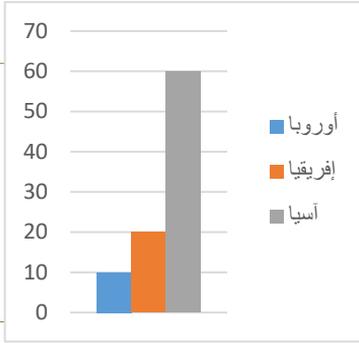
مهارات التفكير:

• - أصنّف العوامل الآتية وفق الجدول التالي:

- الحرفة
- التضاريس
- التربة
- المناخ
- الحروب
- الحروب).

العوامل البشرية	العوامل الطبيعية
المواصلات	التضاريس
الحروب	المناخ
الحرفة	التربة

- أمثل - بطريقة الأعمدة البيانية - نسبة سكان قارات العالم القديم مقارنة بعدد سكان العالم.

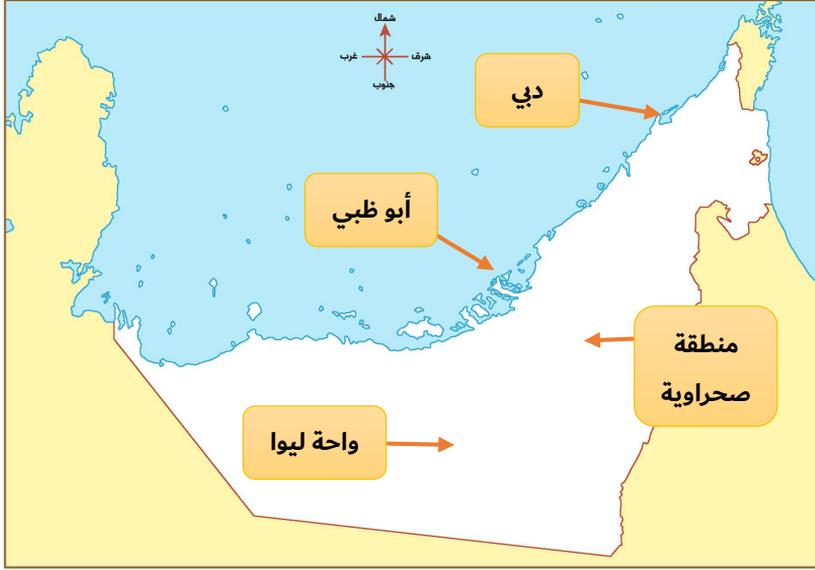


- أصمم مخططاً ذهنياً يوضح مراحل الزيادة السكانية في العالم.





- أحرِّدْ على خريطة دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدة ما يأتي:
 - منطقة ساحليَّة مزدحمة بالسَّكَّان
 - واحة ليوا
 - العاصمة
 - منطقة يقلُّ فيها عددُ السَّكَّانِ).



الابتكارُ:

بالتَّعاونِ معَ مجموعتي اقتُرِحَ حلولاً إبداعيةً للتَّقليلِ من تأثيرِ المُناخِ في حياةِ السَّكَّانِ واختلافِ توزيعهم من منطقةٍ لأخرى.